

قالت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية إن هناك حالة من التنشيط للرئيس الفرنسى السابق نيكولا ساركوزى بعدما أسقطت المحكمة الأسبوع الماضى فى فرنسا الاتهامات الموجهة له فى قضية تمويل تتعلق بتمويل حملته الانتخابية، حسبما يقول أصدقاؤه. ومن ثم فإنه ينوى أن يخرج من القبر السياسى العام المقبل ويبدأ حملة على مدار ثلاث سنوات للعودة إلى قصر الإليزيه.

فالرئيس الفرنسى السابق يأمل أن يقفز مرة أخرى إلى الحلبة أوائل الصيف المقبل حيث يتوقع أن السياسيين من اليسار واليمين سيفقدون مصداقيتهم بانتصار اليمين المتطرف فى الانتخابات الأوروبية.

وفى الأشهر الأخيرة، روج ساركوزى صورة طموحة لنفسه باعتباره سياسيا شابا ومتقاعدا، وأنه المنقذ الذى تنتظره البلاد. وبعدما زال التهديد الذى كانت تمثله قضية بيتنكور، فإن بعض المعلقين يشيرون إلى أنه ربما يدخل مرة أخرى فى السياسة وبشكل كامل قبل العام الجديد. إلا أن أنصاره وأصدقاءه يصرون على أن إستراتيجية ساركوزى ستنتظر حتى مايو المقبل، عندما يهزم أنصاره فى يمين الوسط والرئيس الاشتراكى فرانسوا هولاند من قبل زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبين فى الانتخابات الأوروبية.

وقال أحد كبار مؤيدى ساركوزى إنه يعلم أن عليه أن يظل فوق الصراع لأطول فترة ممكنة، وفى نفس الوقت فإن إستراتيجيته تعتمد على "إرسال البطاقات البريدية"، والتى يكتبها فى الغالب أصدقاؤه، وتذكره الشعب الفرنسى بالزعيم القوى الحازم الواحد فى تنفيره الذين رفضوه العام الماضى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/10/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com